الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/36/788
8 December 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٥٨ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاثيوبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا رسالة موجهة الى سعادتكم من الدكتور فيليكي غيدلي - غيورغس ، وزير خارجية اثيوبيا الاشتراكية .

وأرجو تعميم الرسالة والبيان المرفقين بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٨ من جدول الأعمال .

(توقيع) محمد حامد ابراهيم
السفير
الممثل الدائم

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ موجهة من وزير خارجية أثيوبيا الى الأمين العـــام

بصفتي رئيسا للدورة الاستثنائية للجنة السياسية في اطار المعاهدة الثلاثية للصداقة والتعاون بين اثيوبيا الاشتراكية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، والتي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ١٥ الى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، يشرفني أن أنهي الى علمكم بصفة عاجلة التطورات الأخيرة في منطقتنا والتي تنظر اليها حكوماتنا ببالغ القلق والخطورة .

ومن المعروف عموما أن الأغلبية العظمى من الشعوب في البلدان النامية في جميع أرجاء العالم تصبو ، أولا وقبل كل شيء ، الى السلم والاستقرار . وهي تسعى الى تكريس كل طاقاتها وموارد ها الى مكافحة الأعداء المشتركة للانسانية ، وهي الجوع والمرض والجهل والفقر . وتكافح هذه الشعوب تحد وها حدة الـهدف لتحقيق قدر من التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتتمكـن من العيش بصورة كريمة .

ولما كانت الشعوب في البلدان النامية تعرف تمام المعرفة وجوه القصور الماديـــة والتكنولوجية التي تعوق تحقيق أهدافها الانمائية الوطنية ، فانها تعزز بصورة متزايدة حســن الجوار والسلم والتعاون . وادراكا منها أن الاستقلال السياسي لا معنى له بدون الاستقـــلال الاقتصادي ، فقد أعلنت حربا شاملة ضد السيطرة والاستغلال . وهي تكافح بتصميم من أجـــل السلم والعدالة الاجتماعية .

ومن جهة أخرى ، تبذل الامبريالية العنيدة والاستعمار الجديد قصارى جهودهما ، ناسين مسار التاريخ الذي لا تلين قناته ، فيلجآن الى كل خدعة ومكيدة بغية ادامة قبضتهما على الموارد الطبيعية لافريقيا والشرق الأوسط وآسيا وامريكا اللاتينية ، وادامة استغلالهما لهـــذه الموارد . وفي حقيقة الأمر تتولى منظمة حلف شمال الاطلسي المهمة الكبرى المتمثلة في تنفيـــذ هذا المخطط المشؤوم . ومن الواضح أيضا أن التطورات الأخيرة هي في الواقع بعض أعراض الداء الخبيث الأساسي الذي أشرنا اليه أعلاه بايجاز .

ان حكومة الولايات المتحدة وحليفاتها في منظمة حلف شمال الاطلسي قد دأبت علـــى انشاء قواعد عسكرية جديدة وتوسيع القواعد القائمة وتنظيم " قوات للتدخل السريع " ووزع طائـــرات للتجسس انتهاكا لسيادة بلدان المنطقة . وفضلا عن ذلك تجرى في منطقتنا المناورات العسكرية مثل المناورات الحالية المسماه " النجم المشرق ٨٢ " ، بهدف واحد هو زعزعة استقرار الحكومات الشرعية وخنق حركات التحرر الوطني الأصيلة .

../..

Digitized by UNOG Library

ان العدوان الوقح الذى ارتكبته الولايات المتحدة مؤخرا ضد الجماهيرية العربية الليبية يقيم الدليل الساطع على السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة لفرض سيطرتها عن طريق الابتزاز السياسي والارهاب وصلافة القوة والدعاية العدائية والاستفزاز واستعمال القوة بلا مواربة . وكثيرا ما تتذرع الولايات المتحدة وحليفاتها بذرائع مختلقة لاضفاء مسحة من الشرعية على الأفعال الاستفزازية والعدوانية التي ترتكبها . وآخر هذه الذرائع التهديد المزعوم الذى تشكله المعاهدة الثلاثية للصداقة والتعاون بين بلداننا الثلاثة لحلفاء أمريكا في المنطقة . والحقيقة هي أن هذه الذرائع تختلق بصورة متواصلة لغرض واحد هو تضليل الرأى العام العالمي وصرف الانتباه عن الحالات المتفجرة السائدة في الشرق الأوسط والجنوب الأفريقي حيث يخوض ملايين الناس كفاحا طويلا لكسر أغلال الاستغلال القاسي والاضطهاد العنصرى .

ونتيجة لتلك التطورات الخطيرة ، قامت حكوماتنا الثلاث ، بوصفها أطرافا في المعاهدة الثلاثية للصداقة والتعاون ، بعقد اجتماع استثنائي للجنة السياسية في الفترة من ١٥ الى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ في أديس أبابا لاستعراض الحالة .

وقد تبادلت اللجنة السياسية وجهات النظر بشأن الحالة الدولية بوجه عام . والتطورات الأخيرة في المنطقة بوجه خاص . وبعد أن درست اللجنة بدقة الآثار التي تنطوى عليها المناورات العسكرية المشتركة التي تجرى حاليا على نطاق واسع بزعامة الولايات المتحدة ، أصدرت اللجنة بيانا مشتركا يعرب عن القلق البالغ الذى تشعر به حكوماتنا الثلاث وشعوبنا . ونظرا الى أن المناورات الحالية لها آثار بعيدة المدى على السلم والأمن العالميين ، وكذلك على سعي الدول ذات السيادة في المنطقة لتحقيق التنمية الوطنية دون قيود ، فانني أوجه اليكم هذه الرسالة وأرفق معها نص البيان المشترك .

وسأكون في غاية الامتنان لو تكرمتم بابلاغ محتويات هذه الرسالة والبيان المرفق بها الى الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة ، وكذلك اتخاذ أى اجراء اضافي ترونه ملائما . وأود أن أبلغكم أيضا أنني وجهت رسائل مشابهة الى منظمات اقليمية ودولية أخرى مختصة .

وتفضلوا سعادتكم ، بقبول فائق الاحترام .

(توقيع) الدكتور فيليكي غيدلي فيورغس
الوزير

سعادة الدكتور كورت فالدهايم
لأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة
نيويورك
لولايات المتحدة الأمريكية .

../..

Digitized by UNOG Library

تذييـــــــل

بيان مشترك للجنة السياسية لاثيوبيا الاشتراكية، والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وجمهورية اليمـــن الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وفقا لاحكام معاهدة الصداقة والتعاون بين اثيوبيا الاشتراكية ، والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الموقعة في عدن فـــــي ١٩ آب/اغسطس ١٩٨١ ، عقدت اللجنة السياسية اجتماعا غير عادى في اديس أبابا من ١٦ الى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ .

وكان يرأس الوفود كل من :

الرفيق الدكتور فيليكي غيدلي - غيورغـــس ، وزير خارجية اثيوبيا الاشتراكية ،

والرفيق سالم صالح محمد ، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي لليمن ووزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ،

والأخ عبدالعاطي العبيدى ، أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

استعرضت اللجنة السياسية الحالة السائدة في المنطقة ، ودرست بتعمق التطـــورات التي تكشفت في الشهور الأخيرة ، حيث انشغلت الولايات المتحدة باثارة الشقاق وسوء التفاهم ، والنزاع المباشر فيما بين البلدان المتجاورة في المنطقة .

وأعرب أعضاء اللجنة السياسية ، في تقييمهم للحالة الدولية والاقليمية ، عن وجهات نظر متماثلة ، وحددوا أن أهداف الامبريالية في العالم عموما وفي المنطقة خصوصا هي في الدرجـة الأولى الاستغلال الدائم للموارد الطبيعية للمنطقة ، وفرض سيطرتها على بلدان المنطقة والحد من حرية حركتها ، وتحويل الانتباه الدولي عن المشاكل الخطيرة للشرق الأوسط والجنوب الافريقي واعاقة الجهود التي تبذلها الشعوب والبلدان العربية والافريقية من أجل التقدم الاجتماعـــي الاقتصادى .

ولاحظت اللجنة السياسية أن جهاز الحرب التابع للولايات المتحدة في البحر المتوسط وافريقيا والشرق الاوسط والبحر الأحمر ومنطقة الخليج والمحيط الهندى قد عزز مؤخرا تعزيزا كبيرا بغية ابقاء المنطقة في حالة توتر دائمة . وشددت اللجنة على أن هذه الأعمال الاستفزازيـــة والعدوانية التي تقترفها ادارة ريغان ليست موجهة فقط ضد اثيوبيا وليبيا واليمن الديمقراطيـــة بسبب موقفها المناهض للامبريالية والرجعية والعنصرية والصهيونية ، بل كذلك ضد جميع البلدان الديمقراطية والتقدمية والمحبة للسلم . فضلا عن حركات التحرر الوطني في افريقيا والشرق الأوسط.

Digitized by UNOG Library

ولاحظت اللجنة السياسية أن امبريالية الولايات المتحدة ، بالتواطؤ مع مصر والسودان والصومال وعمان ، فضلا عن الكيان الصهيوني ، قد بدأت ، الآن بالذات ، في اجراء مناورات عسكرية مشتركة واسعة النطاق أعطيت الاسم الرمزي " النجم الساطع - ٨٢ " ، وتمتد من جنوب البحر المتوسط الى المحيط الهندى .

ولاحظت اللجنة السياسية أن امبريالية الولايات المتحدة ، بالتعاون مع حلفائها الرجعيين والعنصريين والصهاينة ، منصرفة الى نشر " قوات التدخل السريع " التابعة لها وهدفها ليس فقط تخويف البلدان الثلاثة ، بل كذلك تأمين سيطرتها على المنطقة . ولاحظت اللجنة السياسية أيضا أن وجود أحلاف مقرونة بقواعد عسكرية للولايات المتحدة في عدد من بلدان المنطقة وبتسهيلات تقدمها هذه البلدان ، يشكل تهديدا خطيرا للبلدان الثلاثة ولاستقرار المنطقة وللسلم والأمن الدوليين .

واذ أشارت اللجنة السياسية الى أن الأغلبية العظمى من بلدان افريقيا والشرق الأوسط نالت استقلالها الوطني بعد كفاح طويل وتضحيات هائلة ، أكدت على أن امبريالية الولايات المتحدة وحلفاءها في منظمة حلف شمال الاطلسي يقترفون أعمال الاستغلال والسيطرة والاستفزاز والاعتداء في وقت تسعى فيه الشعوب الافريقية ، جنبا الى جنب مع أشقائها من الشعوب العربية ، الى تشجيع التعاون الاقليمي الرامي الى الاستعمال الفعال الرشيد لمواردها الطبيعية من أجل التنمية الاجتماعية الاقتصادية لهذه الشعوب . وشددت اللجنة على أن دول منظمة حلف شمال الاطلسي ، وامبريالية الولايات المتحدة رأس حربتها ، تقوم بمناورات واسعة النطاق ترمي الى اعتراض سبيل التعاون السلمي بين الدول ذات السيادة في المنطقة وتعريض كفاح حركات التحرير الحقيقية في افريقيا والشرق الأوسط للخطر .

ولاحظت اللجنة أن تسليم الأسلحة المتطورة الى بلدان مختارة في المنطقة يستهدف جعل التوتر والنزاعات المحلية تتفاقم . فاقامة قواعد عسكرية جديدة ، وتوسيع الموجود منها ، وخلق المحور العسكرى عن طريق " توافق الآراء الاستراتيجي " و " الأحلاف الاستراتيجية " ونشر " قوات التدخل السريع " ، هي كلها جزء من خطة الولايات المتحدة الرامية الى زعزعة استقرار سلم المنطقة تحقيقا لغايات الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية الخاصة .

واذ أشارت اللجنة الى المناورات العسكرية الراهنة ، التي تشمل مناطق وشعوبا بأسرها تمتد من داكوتا الشمالية في الولايات المتحدة ، عبر المحيط الأطلسي وأوروبا والبحر المتوسط وافريقيا والشرق الأوسط والبحر الأحمر ومنطقة الخليج ، الى دييغوغارسيا في المحيط الهندى ، أكدت اللجنة على أن هذه المناورات ترمي الى قرع طبول الشؤم للحرب الباردة استعدادا لنزاع عالمي شامل . وشددت اللجنة كذلك على أن المناورات العسكرية التي تجريها الولايات المتحدة حاليا انما ترمي الى تقويض سيادة الدول التي ترفض القبول بما تمليه عليها الولايات المتحدة ، والى تقويض استقلال هذه الدول وسلامتها الاقليمية ، والى اثارة الشقاق وسوء التفاهم والنزاع المباشر فيما بين دول المنطقة بغية ادامة استغلال مواردها الطبيعية ، فضلا عن تحويل انتباه الرأى العام العالمي عن الحالة المتفجرة السائدة في الجنوب الافريقي والشرق الأوسط .

Digitized by UNOG Library

وشددت اللجنة على أن امبريالية الولايات المتحدة تستخدم ، لبلوغ أهدافهـــا ، أساليب متنوعة مثل التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والعدوان المباشر ، وبذر الشقاق وزيادة تفاقم المنازعات القائمة فيما بين الدول ، واقامة قواعد عسكرية جديدة وتوسيع الموجـــود منها ونشر قوات التدخل السريع ، والاضطلاع بأنشطة التجسس بوسائل متطورة متنوعة مثل نشـر طائرات الايواكس واجراء مناورات دورية مثل " النجم الساطع ٨١ " و " النجم الساطع ٨٢ " التي تجرى الآن .

وفي ضوء تقييم اللجنة للحالة وللتطورات الأخيرة في المنطقة ، فانها :

تدين بقوة المناورات العسكرية وأعمال التخويف الواسعة النطاق التي تقـــوم بها امبريالية الولايات المتحدة والمتعاونون معها في المنطقة .

تدين بقوة وجود هذه القوى الاستعمارية والرجعية في المنطقة ، لأنهـــا تتنافى ومواثيق ومبادئ منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وحركة عـــدم الانحياز والأمم المتحدة .

تقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاومة مؤامرات الامبريالية الدولية ، والاستعمار الجديد ، والعنصرية ، والصهيونية ، والرجعية ، الرامية ليس فقط الى خنق ثورات البلدان الثلاثة وعكس اتجاهها ، بل كذلك الى ادامة القبضة الاستغلالية للامبريالية والاستعمار الجديد على شعوب المنطقة وموارد ها الطبيعية .

تعيد تأكيد موقف البلدان الثلاثة في زيادة تعزيز الصداقة والتعاون والتضامن مع بلدان المجتمع الاشتراكي .

تطلب الى البلدان التقدمية والديمقراطية والمحبة للسلم عموما وبلدان المنطقة خصوصا أن تدين أعمال الاستفزاز والاعتداء هذه ، التي تترتب عليها نتائج بالغـــة الخطورة بالنسبة للسلم والأمن العالميين ، فضلا عن استقرار المنطقة .

تقرر أن تلفت الى هذه المسألة انتباه منظمة الوحدة الافريقية ، وجامعـــة الدول العربية ، وحركة عدم الانحياز ، والأمم المتحدة ، وتحث هذه المنظمات علـى اتخاذ تدابير تتناسب وخطورة الحالة .

تعيد تأكيد التزام البلدان الثلاثة بتشجيع حسن الجوار والسلم والتعـــاون وفقا لمواثيق ومبادئ المنظمات الاقليمية والدولية التي هي أعضاء فيها .

(توقيع)	(توقيع)	(توقيع)
عن اثيوبيا الاشتراكيـــة	عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبيـــة الاشتراكيـــة	عن جمهورية اليمـــن الديمقراطية الشعبية

اديس أبابا ،
١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ .

Digitized by UNOG Library